

المجلس (814) | شرح سنن النسائي | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمه الله تعالى التعريف بذى الحذيفة قال اخبرنا عيسى ابن ابراهيم ابن مفروود عن ابن وهب قال اخبرني يونس قال قال ابن شهاب قال عبيد الله ابن عبد الله ابن عمر - [00:00:00](#)
ان اباه قال بات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بذى الحليفة ببهاء وصلى في مسجدتها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:00:15](#)
وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول البخاري رحمه الله التعريف بذى الحليفة اي المبيت بها عند السفر للحج هذا هو التعريف فانه اي المبيت بها واورد النسائي حديث ابن عمر - [00:00:35](#)
ان النبي عليه الصلاة والسلام مات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بذى الحليفة ببهاء وصلى في مسجدتها. مات رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل حذيفة بذيفاء وصلى في مسجدتها - [00:01:03](#)
قوله بات هذا هو المقصود بالتعريف لانه المبيت و النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة وبعد ما صلى الظهر ثم صلى بها العصر ركعتين وصل في الحليفة وصلى بها العصر ركعتين - [00:01:21](#)
صلى بالمدينة الظهر اربعا ثم خرج منها بعد صلاة الظهر ووصل من حذيفة قبل العصر وصلى بها العصر ركعتين وكذلك صلى المغرب والعشاء والفجر وصلى الظهر ثم احرم وسافر الى مكة - [00:01:46](#)
زار الى مكة صلى الله عليه وسلم كانت صلاته فيها خمس صلوات يعني اقام فيها يوما وليلة فهو بات فجلس بعض النهار الذي يليها وبعض النهار الذي قبلها والسر في ذلك - [00:02:11](#)
ان النبي عليه الصلاة والسلام حج هذه الحجة التي هي حجة الوداع وكان عليه الصلاة والسلام ومما علم الناس من سفره للحج توافدوا الى المدينة وجاءوا ليصحبوه صلى الله عليه وسلم في رحلته الى الحج - [00:02:35](#)
ليأخذوا اعمال الحج منه عليه الصلاة والسلام وكان ان توافدوا الى المدينة وكان خروجه الى من حذيفة وبقائه فيها تلك الليلة وبعض اليوم الذي قبلها وبعض اليوم الذي بعدها حتى - [00:03:01](#)
يلحق الناس وحتى يتوافد الناس وحتى يحصل خروج الناس معه ويجتمعون في هذا المكان حتى يصحبوه من اول رحلته ومن حين دخوله في النسك صلوات الله وسلامه وبركاته عليه يأخذون منه - [00:03:26](#)
اعمال الحج منذ الاحرام ومنذ الدخول في النسك كان هذا هو السر في كونه عليه الصلاة والسلام جلس جيل الحليفة يوما وليلة حتى يلحق الناس يتوافد الناس ويجتمعون في هذا المكان ثم ينطلقون من هذا المكان - [00:03:49](#)
ويكون ذلك ارفق بهم بخلاف لو خرج عليه الصلاة والسلام من هنا ثم تار واستمر في السير فانه لا يحصل الالتقاء به عليه الصلاة والسلام وكون الناس يجتمعون معه في الميقات - [00:04:14](#)
ويعرفون كيف دخل في الاحرام وكيف اهل وماذا وماذا قال وكان في بقاءه في تلك في ذلك الموطن يوم وليلة فوائدها منها الفرق بالناس ومنهج جماع الناس ومنها انهم جميعا - [00:04:35](#)
يتمكنون من معرفة افعاله عليه الصلاة والسلام في حجته منذ بدايتها الذي هو الاحرام من الميقات الى نهايتها وكان عليه الصلاة

والسلام قد قال وهو في حجه في تلك الحجة - 00:05:00

خذوا عني مناسككم فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا خدوعا لمناسككم ولعلي لا القاكم بعد عامي هذا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعلى هذا فكون الناس يذهبون الى ذي الحليفة ويبيتون بها - 00:05:23

ليس هذا من السنة يعني ان الناس يبيتون بها وانها من سنن السفر المبيت بالحليبة لان هذا كما هو معلوم الفائدة منه والحكمة منه هي ما اشرت اليه وليس المقصود من ذلك - 00:05:43

ان النزول فيها والمبيت بها. وكل انسان يصلي فيها خمس صلوات. ان هذا امر مشروع ومستحب وانه من الامور المشروعة المستحبة النبي صلى الله عليه وسلم وهو امام المسلمين وهو - 00:06:02

المعلم لهم المبين شرع الله لهم احتاج الى هذا حتى يعم النفع وتحصل الفائدة للمسلمين الذين يرافقونه في رحلته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه حديث ابن عمر رضي الله عنه - 00:06:18

فيه ما حصل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي الحليفة وانه بات بها وانه آآ وكذلك ايضا صلى في مسجدها قال في مسجدها ولا في مسجدها الصلوات - 00:06:40

المفروضة لانه صلى خمس صلوات حيث صلوا العصر ركعتين ثم المغرب ثم العشاء ثم الفجر ثم الظهر خمس صلوات صلاها في ذي حليفة فحصل منه المبيت وحصل منه صلاة خمسة قرون وكان يقصر الصلاة - 00:07:03

في ذو حليفة وهذا يدل على ان المسافر اذا فارق بيوت بلده الذي سافر منه فانه يقصر ولو لم يكن بعيدا من البلد ما دام انه فارق ودخل باسم السفر - 00:07:25

وحصل له الوصف بانه مسافر حيث يعني فارق عامر البلد ومساكن البلد فانه يكون بذلك يمكنه ان يترخص برخص السفر لكن اذا وصل البنيان وان انتشر العمران ووصل الى ذو الحليفة - 00:07:47

وصارت من الحليفة من المدينة وقد وصل او قريبا يصل البنيان اليها لان البنيان امتد وان كان متفرقا الا انه اذا وصل البنيان فانه لا يصلح ان يتلخص في ذو الحليفة بمن اراد ان يسافر الى المدينة - 00:08:15

بان يقصر الصلاة وهو في ذلك المكان لان قصر الصلاة اذا فارق عامر البلد فاذا وصل البنيان الى ذو الحليفة صارت من البلد وصارت من المدينة ولم تكن خارج المدينة فعند ذلك لا يترخص فيها - 00:08:45

يعني في لكن عندما يغادر الانسان البنيان ويكون البنيان وراءه وانه عند ذلك يترخص عند ذلك ويكثر الصلاة ويترخص في رخص السفر ثم ان النزول في ذي الحليفة ليس بلازم - 00:09:05

ولو كان ذلك في وقت يسير بل للانسان ان ينوي الاحرام والسيارة في الطريق الطريق المزفلت عندما يحادي المسجد دون ان ينزل الى الوادي والى المسجد يمكنه ذلك وان نزل - 00:09:33

وصلى في المسجد سواء صلى فرضا او صلى ركعتين واحرم بعدهما فذلك حسن لان النبي عليه الصلاة والسلام كما جاء في بعض الاحاديث انه لما بات في ذي الحليفة قال اتاني الليلة ات - 00:09:59

وقال قال لي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وفي بعض الروايات عمرة وحجة واذا فعل الانسان ذلك ومر بمسجد ونزل وصلى فان ذلك حسن وان لم ينزل فانه ليس عليه شيء ولا يلزمه - 00:10:22

كي ولا بأس باستمراره لكن لا يتجاوز محاذة المسجد الا وقد احرم وقد نوى ولبي ثم يستمر في سيره ملبيا قال اخبرنا عيسى ابن ابراهيم ابن مسعود اخبرنا عيسى ابن ابراهيم ابن مكرون - 00:10:42

وهو ثقة نعم اخرج حديث ابو داود والنسائي عن ابن وهب عن ابن وهب وعبد الله ابن وهب المصري طريقة الفقيه واخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن يونس ابن يزيد الايدي وهو ثقة اخرج حديث وقال اكتب الستة - 00:11:08

عن ابن شهاب ومحمد ابن مسلم بن عبيد الله الزهري ثقة فقيه مكثر من رواية حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه اخرجه من شدة عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر - 00:11:30

وهو ثقة وهو شقيق سالم ابن عبد الله ابن عمر وحديثه أخرجه أصحاب الكتب الستة عن ابن عمر عن ابن عمر عبد الله ابن عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنهما - [00:11:50](#)

صحابي مشهور هو أحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من أصحابه الكرام واحد العبادلة الأربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم وأرضاهم وهم عبد الله ابن عمر وعبد الله ابن عباس وعبد الله ابن الزبير وعبد الله ابن عمرو ابن العاص فهؤلاء - [00:12:05](#)

هم العبادلة الأربعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اشتهروا بهذا اللقب وفي الصحابة ممن يسمى عبد الله كثير منهم عبد الله بن مسعود وعبد الله بن قيس الأشعري - [00:12:27](#)

وعدد كبير من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمون عبد الله لكن الذين اشتهروا بلقب العبادلة الأربعة هم هؤلاء الذين منهم عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين - [00:12:41](#)

الله عليك المتن قوله بذى الحليفة ببيضاء طبعاً يعني هي المكان ويقال له عبيدة وقال له عبيدة وقوله صلى في مسجدها يعني كان مسجد من ذاك الزمن ولا يعني نحدث أنه بعد ذلك أهدت ما لا. صلى في مسجدها - [00:12:57](#)

يعني الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان عنده شجرة قالوا أنه عند الشجرة جزاك العافية في مسجد يعني هناك هذا الذي يقول ولا في مسجدها لأن يعني كونه الرسول صلى في مسجدها يعني معناه أنه في مسجد. قالوا وفيها مسجد عند الشجرة وفيها بئر يقال لها لعل ولها يقال لها بئر علي - [00:13:20](#)

قال أخبرنا عودة ابن عبد الله عن سويد عن زهير عن موسى ابن عقبة عن سالم ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه وهو في المعصر بذى الحليفة أتى فقبل له أنك ببطحاء مباركة - [00:13:41](#)

ثم أراد حديث ابن عمر نعم حديث ابن عمر من طريق أخرى وفيه أن النبي عليه الصلاة والسلام لما كان بالمعصر أي المكان الذي بات فيه في ذى الحليفة تلك الليلة التي بقي فيها بعد خروجه من المدينة. وقبل وقبل انطلاقه من ذى الحليفة إلى مكة - [00:14:05](#)

فذلك المكان الذي هو المعصر الذي بات فيه أتى أي في المنام وقبل له أنك ببذاء مباركة مباركة أنك ببطحة مباركة وجاء في بعض الروايات صلى في هذا الوادي المبارك - [00:14:28](#)

وقل عمرة في حجة أو عمرة وحجاً وهذا يدلنا على فضل هذا الوادي الذي هو وادي العقيق وأنه آ وصاف بأنه مبارك وأنا الأضحى مباركة قال أخبرنا عبدة بن عبد الله - [00:14:48](#)

أخبرنا عبد الله بن عبد الله الصفاء ووثقه أخرجه حديثه البخاري وأصحاب السنن. أخرجه حديثه البخاري وأصحاب السنن الأربعة. عن زويد. عن زويد ابن عمرو الكلبي وهو ثقة أخرجه حديث مسلم - [00:15:14](#)

والنحلي وابن ماجه. مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجه. عن الزبير. عن زهير بن معاوية. أبو خيثمة الجعفي. وثقه. أخرجه أصحاب الكتب الستة عن موسى ابن عقبة. عن موسى ابن عقبة المدني هو ثقة الفقيه هو صاحب المغازي. حديث أخرجه أصحاب الكتب الستة - [00:15:29](#)

وقد مر بنا قريباً ذكر أخوين له وهما محمد وإبراهيم وهم ثلاثة أخوة أو أولاد عقبة موسى بن عقبة ومحمد ابن عقبة وإبراهيم بن عقبة. وعقبة بهموسه المشهور ولهذا يقولون عند ترجمة كل واحد منهم أخو موسى - [00:15:49](#)

أخو موسى أي موسى بن عقبة المشهور وهم ثلاثة أخوة من الرواة رواة الأحاديث وموسى بن عقبة يأتي كثيراً الروايات وأن أخواه محمد وإبراهيم وقد مر ذكرهما قريباً في بعض الأحاديث - [00:16:14](#)

عن زال ابن عبد الله عن سالم ابن عبد الله ابن عمر وهو أحد الفقهاء تبعث المدينة في عصر التابعين على أحد الأقوال الثلاثة في السابع وعبيد الله الذي مر بالاسناد السابق أخوه شقيقه - [00:16:33](#)

أخو سالم شقيقه هو حديث سالم أخرجه أصحاب عن عبد الله ابن عمر وقد مر ذكره هل للإنسان أن يذهب إلى هذه الفقهاء يصلي فيها الآن لا ليس له ذلك - [00:16:52](#)

ليس له ان يقصدها للصلاة فيها الا اذا كان حاجا او معتمرا فانه يقصدها ويصلي فيها. اما كونه يذهب اليها ويقصدها للصلاة فيها فهذا لا يشترع لان النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل ذلك. ما كان يذهب اليها ويصلي فيها. من اجل انها وصفت بانها مباركة - [00:17:10](#) وانما آآ من اراد الحج او العمرة هو الذي له ان ان يمر بها وان ينزل بها وان يصلي فيها اذا اراد وان لم يفعل فان ذلك ليس بلازم هلا اخبارك محمد ابن سلمان - [00:17:36](#)

قال اخبرنا محمد ابن سلمة هو الحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع عن ابن القاسم قال حدثني ما لك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اناخ بالبقاء الذي به الحليفة وصلى بها - [00:17:57](#) ثم اورد حديث ابن عمر من طريق اخرى وفيهما تقدم الا انه مختصر انه اناخ للبطحة الذي بذو الحليفة وصلى بها. والرواية سابقة فيها انه بات وليس يعني آآ وهذه مجملة وتلك مفصلة اللي مرت لان تلك بانه بات - [00:18:15](#)

وهنا انه اناخ بها وصلى يعني آآ وبیان ذلك انه مكث فيها يوما وليلة. وصلى فيها خمسة اوقات قال اخبرنا محمد ابن سلمة محمد ابن سلمة في المرادي المصري ووثيقة - [00:18:43](#)

اخرج حديثه مسلم وابو داود والنسائي ابن ماجه نعم مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة. والحارث ابن والحارث المسكين ايضا شيخ النسائي المصري وهو الفقه اخرجه حديث ابو داود النسائي قال قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له لا ما في - [00:19:01](#) له؟ لا. ولا في قراءة عليه؟ الا في قراءة اي نعم. قراءة عليه واناس وما نص على ان اللفظ له فيحتمل ان يكون اللفظ له وان يكون للشيخ الاول ولكنه كثيرا - [00:19:21](#)

عندما يذكر الحارث المسكين يذكره مع شيخ قبله وينص على انه اخذ عنه قراءة عليه وان اللفظ له لكن هذه الرواية ليس فيها تنصيب على انه وله وان كان كثيرا ما يأتي في الروايات التي يقرن فيها بين شيخه الحالي المسكين وشيخه وشيخ اخر - [00:19:35](#) يقول قراءة عليه واللفظ له عن ابن القاسم عن ابن القاسم عبد الرحمن ابن القاسم صاحب الامام مالك ووثقة اخرجه حديث البخاري وابو داود في المراسيل والنسائي. عن مالك ابن انس امام دار الهجرة. المحدث فقيه - [00:20:01](#)

احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة مذاهب اهل السنة وهو الامام من انت اهل السنة معروف بالحديث بالفقه رحمة الله عليه وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة بل الى الاعتماد الذي يكون فيه مال عن نافع عن ابن عمر - [00:20:20](#) هو رحل اسانيد عند البخاري على الاطلاق اصح الاسانيد عند البخاري على الاطلاق الاسناد الذي يكون فيه مالك ويروي عن نافع هو نافع يروي عن ابن عمر عن ابن عمر عن نافع - [00:20:46](#)

وهو مولى ابن عمر وهو ثقة اخرجه اصحابه عن ابن عمر وقد مر ذكره وهذا من اصح اللانتي اهذا اصح عند البخاري قال البيداء قال اخبرنا اسحاق ابن ابراهيم قال حدثنا النضر وهو ابن سمية قال حدثنا اشعث وهو ابن عبد الملك عن - [00:21:03](#) عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلى الظهر بالبيداء ثم ركب وصعد جبلا ببيداء فهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر ثم اورد هذه التربية وهي البيداء ذكر البيداء - [00:21:25](#)

وقد ورد ذكر الرائدة في الاحاديث السابقة الا ان النسائي رحمه الله على طريقته في ذكر الاحاديث يأتي بها طرقها والفاظها ويأتي بتراجم اه تكون هذه هذه الاحاديث اه مشتملة على ما يدل على تلك التراجم. وهو ذكر البيت - [00:21:44](#) واوردت اورد حديث انس الذي فيه ذكرها الذي فيه ذكرها وان كان ورد ذكرها في الاحاديث السابقة عن ابن عمر الا انه اتى به في هذه الترجمة واتى بالحديث الذي فيه ذكر البيداء والمراد - [00:22:11](#)

بها هي تلك الارض يعني فيه البيدة التي هي ذي الحليفة وكذلك الارض المتصلة بها عندما ينطلق فانه يمشي في البيت ويسير في البيداء واوردت حديث انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالبيتان صلى الظهر بالبيداء والمقصود بذلك بالحليفة - [00:22:30](#)

لانه صلى بها الظهر اي عند ارادة المغادرة اللي هو في النهاية واما الصلاة التي صلاها في الاول هي العصر من اليوم الذي قبله لانه صلى الظهر في المدينة اربعا صلى بالناس في هذا المسجد اربعا - [00:22:56](#)

ثم ذهب ولما وصل ذي الحليفة قبل العصر وجاء وقت العصر صلى بها العصر ركعتين يقصد ثم بعد ان جاءت الصلاة الخامسة وهي

الظهر صلى بها وهو يقصر ثم احرم بعدها - [00:23:15](#)

ثم هلا بعد هذه الصلاة اي صلاة الظهر ثم ركب وصعد جبل البیداء. وصعد جبل البیداء. لا ادري ما المراد جبل بيده؟ الا ان يكون المكان

مرتفع. بعد ما يظهر من - [00:23:35](#)

الوادي ويمشي في الاماكن المرتفعة اذا كان يراد بها هذا فهل بالحج والعمرة حين صلى الظهر؟ وهل بالحج والعمرة حين صلى

الظهر؟ يعني انه نوى انه نوى الاحرام بالحج والعمرة ودخل في النسك بعدما صلى الظهر - [00:23:53](#)

بعدهما صلى الظهر ثم جاء في بعض الروايات انه بعدما كان في البیداء بعد ما ثار انه اهل ولا تنافي بينها لانه آآ لبي في الحج والعمرة

يعني عنده بعد صلاة الظهر وبعد ذلك كان يلبي - [00:24:17](#)

عليه الصلاة والسلام وكل ذكر ما سمع وكله ذكر ما سمع يقولون ذكر انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في البداية وبعد

ذلك ولكن اه الذي اه حصل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الدخول في النسك انما كان بعد الصلاة - [00:24:40](#)

عندما ركب دابته بعد ما صلى الظهر فانه دخل في النسك ولبي صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم حصل منه ذلك بعد ذلك.

وكل ذكر ما سمعته يعني بعد صلاته وبعد ذلك بمدة. اي بعد الصلاة بمدة. نعم - [00:24:59](#)

التلبية بعد السلام من الصلاة في نفس المسجد؟ نعم لا ما تكون مجزئة وانما تكون بدل الركوع اذا قال الانسان وركب يعني قال اخبرنا

اسحاق وانا اسحاق بن ابراهيم وعبر ابن مخلد ابن راغوية الحنظلي ثقة الفقيه - [00:25:27](#)

آآ وصف بانه امير المؤمنين في الحديث ويمنع له صيغ التعديل وارفعتها وهذا الوصف حصل لعدد قليل من المحدثين منهم اسحاق

هذا ومنهم سفيان الثوري ومنهم جعبة ابن الحجاج ومنهم البخاري ومنهم الدار - [00:25:52](#)

ومنهم اخرون وهو لقب رفيع من اعلى صيغ التعذيب كونه يقال عنه الشخص امير المؤمنين في الحديث وحديثه اخرج اصحاب

الكتب الستة الا ابن ماجة فانه لم يخرج له شيئا - [00:26:11](#)

عن النظر ابن جميل عن النظر ابن جميل هو ثقة واصحابه ان اشعث وهو ابن عبد الملك اشعث ابن عبد الملك الحبراني وهو فقه

اخرجه حديث البخاري تعليقا واصحاب السنن الاربعة - [00:26:27](#)

عن الحسن عن الحسن ابن ابي الحسن البصري وهو ثقة فقيه يرسل ويدل وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة عن انس ابن مالك

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه خدمه عشر سنوات - [00:26:40](#)

منذ قدم المدينة الى توفي الى ان توفاه الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهو يخدمه وكان من السبعة المعروفين بكثرة الحديث

عن النبي صلى الله عليه وسلم والذين يأتي ذكرهم كثيرا وهم ابو هريرة وابن عمر - [00:27:00](#)

وابن عباس وابو سعيد الخدري وجابر ابن عبد الله وانس ابن مالك وام المؤمنين عائشة هؤلاء السبعة يأتي ذكرهم كثيرا في الاحاديث

وهم المشهورون والمعروفون بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:27:22](#)

قال الغسل للاهلل. قال اخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له. عن ابن القاسم قال تحدثنا مالك

عن عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه عن اسماء بنت عميس رضي الله عنها انها ولدت محمد بن ابي بكر الصديق بالبیداء - [00:27:42](#)

فذكر ابو بكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال مرها فلتغتسل ثم ثم التهل من مورد نسائي هذه الترجمة وهي الغسل

للاهلل. يعني كونه قبل ان يهل وقبل ان يدخل في النسك يغتسل - [00:28:02](#)

فهو سنة ومستحب من مستحبات الاحرام المستحبات التي تكون بين يدي الاحرام ان الانسان يغتسل يتهيا للاحرام فحتى يكون

نظيفا وحتى وكانوا فيما مضى ويمكنون مددا طويلة في الاحرام فاغتسل فاغتسل قبل ذلك - [00:28:23](#)

فيه فائدة كبيرة وهو سنة سواء كان السفر طويلا او قصيرا بعد الاحرام من الامور المستحبة في الاحرام الغسل وكذلك ايضا التنظف

واخذ الاظفار حلق اعانة عقد الابط هذه الامور التي ينبغي ان تفعل - [00:28:49](#)

بين يدي الاحرام وقبل الاحرام حتى لا يحتاج الى شيء من ذلك في حال الاحرام فيقع لما لا ينبغي فاذا كانت تلك مزالة قد يكون

الانسان ليس بحاجة اليها او الى ان يفكر فيها - 00:29:23

او ان يحصل منه خطأ اي ان يقدم عليها ويكون قد انتهى قبل ان يدخل في الاحرام انتهى قبل ان يدخل الاحرام لكن هذا الاستعداد فيما يتعلق قصف الانظار واخذ الشعر - 00:29:41

عن الابط والعانة والشارب يكون في حقه من لم يكن وذلك في وقت الحج وهو يريد ان يضحي ويكون في العشر لان من اراد ان يضحي فاذا دخلت عشر ذي الحجة ليس له ان يأخذ شيئاً من شعره - 00:30:02

ولا من اظفاره حتى يضحي كما جاء في ذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يستثنى من ذلك النسك في حق المعتمر فانه يقصر رأسه ويحلقه او يحلقه ولو كان يريد ان يضحي لان هذا نسك - 00:30:24

نسك لا بد منه في العمرة واما هذا الذي هو استعداد فانه ليس لمن يريد ان يضحي وكان ذهابه الى مكة في عشر ذي الحجة بعد دخول عشر ذي الحجة - 00:30:43

ليس له ان يأخذ شيئاً من شعره اذا كان يريد ان يضحي اما اذا كان لا يريد ان يضحي فانه يأخذ شعره واطفاره وكذلك اذا كان الامر في غير ذي الحجة يعني في اوقات اخرى في ذي القعدة او في اي وقت يعتمر فيه الانسان فانه يستعد لهذه الامور - 00:31:01

ولا يستثنى من ذلك الا حالة كون الانسان يريد الاحرام في عشر ذي الحجة وهو يريد ان يضحي فانه لا يخرج شيئاً من شعره ولا من نظارة ولا في اللقط فليبتسم - 00:31:25

لأنها لو اقتصر لا علاقة له باخذ الشعر ان اسباب ولدت ثم آ ذكر احاديث اسماء بنت عمير. نعم انها ولدت محمد ابن ابي بكر من هو الصحابي؟ وذكر ابو بكر ذلك لرسول الله - 00:31:41

ايوه يقول عن اسماء بنت عمير. ايوه. انها ولدت محمد بن ابي بكر الصديق بالبيت. يعني حديث القاسم محمد انس بن عمير. رضي الله تعالى عنها وارضاهها وانها ولدت في ذي الحليفة ابنها محمد ابن ابي بكر - 00:32:07

الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه ابو بكر الصديق ولد له ابنه محمد والناس في ذي الحليفة في تلك الليلة التي كانوا باتوا فيها قبل ان ينطلقوا منها للحج فلما ولدت جاء الى الرسول صلى الله عليه وسلم واخبره - 00:32:28

ابو بكر زوجها اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك وقال مرها فلتغتسل ثم تهل وهذا هو محل السياحة يعني معناه ان ان الذي يريد ان يحرم يغتسل قبل الاحرام يعني يستحب له - 00:32:51

يستحب له ان يغتسل وهي تغتسل وعليها دمها وفي لفاسها وهذا الغسل انما هو للاحرام ومثل ذلك الحائض انها تغتسل للاحرام ما دام الدم موجود يعني في الحيض والنفاس فانها لا تدخل المسجد الحرام لا تدخل المسجد وتطوف البيت الا بعد ان تطهر وتغتسل - 00:33:12

وتفعل الحائض ونفساء كل ما يفعله الحجاج الا انها لا تدخل المسجد ولا تطوف فيه الا بعد ان تظهر آ دل الحديث على استحباب الغسل من اجل الاحرام بين يدي الاحرام - 00:33:47

قال انها ولدت محمد ابن ابي بكر الصديق بالبيداء. فذكر ابو بكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال مرها فلتغتسل ثم التهل وهذا مختصر فامرها فلتغتسل والجهل يعني تحرم وتدخل في الاحرام - 00:34:11

ومعنا وقد جاء في بعض الاحاديث انها يعني تفعل كل ما يفعل يعني الحجاج الا انها لا تدخل لا تطوف بالبيت الا بعد آ طهرها وبعد اغتسالها قال نعم اذهبت قال اخبرنا محمد ابن سلمة والحارث بن مسكين قراءة عليه وانا اسمع واللفظ له وآ محمد ابن - 00:34:34

سلموا الحال المسكين مر ذكرهما وانا قال واللفظ لا. وفي هذه الرواية قال واللفظ له على ما هو يأتي كثيرا عند النسائي عندما يروي عن محمد ويقرنه شيخ اخر يقول - 00:35:03

عليه وانا اسمع واللفظ له عن ابن القاسم عن مالك. عن ابن القاسم عن مالك وقد مر ذكرهما. عن عبد الرحمن بن القاسم. عن عبد الرحمن القاسم ابن ابي بكر وهو ثقة اخرج حديثه - 00:35:24

عن ابيه القاسم ابن محمد ابن ابي بكر وهو ثقة فقيه من فقهاء المدينة السبعة المعروفين في عصر التابعين وحديث اخرجه واصحابه

عن اسماء بنت عمير الخسعية وهي صحابية مشهورة - 00:35:38

تزوجها جعفر بن ابي طالب ومات عنها في غزوة مؤتة ثم تزوجها ابو بكر ثم بعد ابي بكر تزوجها علي ابن ابي طالب وولدت لهؤلاء الثلاثة رضي الله تعالى عنهم عنها وعنهم وعن الصحابة اجمعين وحديثها اخرجه اصحاب الكتب الستة - 00:36:01 البخاري واصحابه نعم انا قال اخبرنا احمد ابن احمد ابن الضلالة ابن وهي من النسائي قال حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني يحيى وهو ابن سعيد الانصاري قال سمعت القاتل - 00:36:25

ابن محمد يحدث عن ابيه عن ابي بكر رضي الله عنه انه خرج حاجا مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حجة الوداع معه امرأته اسماء بنت عمير الخثعمية. فلما كانوا بابي الحليفة ولدت اسماء محمد بن ابي بكر. فأتى ابو بكر النبي صلى الله - 00:36:45 الله عليه واله وسلم فاخبره فامر به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان يأمرها ان تغتسل ثم ثم تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس الا انها لا تطوف بالبيت - 00:37:05

ثم اورد النسائي حديث ابي بكر رضي الله عنه هو الاول ايضا هو حديث ابي بكر لان اسماء رضي الله عنها وارضاهما انما علم حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي بكر - 00:37:20

وهي يعني علمت ذلك من ابي بكر وهي التي امر ابو بكر ان يأمرها وهي مأمورة والامر لها ابو بكر بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا فالحديث الاول عن اسماء - 00:37:39

واسمى تروي ذلك عن ابي بكر لانه هو الذي باشر واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بذلك وهنا الحديث عن ابي بكر رضي الله عنه ويرويه عنه ابنه محمد - 00:37:55

المولود في ذي الحليفة فيه ان اسمى لما ولدت محمد ابن بكر جاء ابو بكر واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مرها فتغتسل نعم فامر به وسلم ان ان تغتسل - 00:38:13

تهل بالحج وتصنع ما يصنع الناس. المرأة ان تغتسل ثم تغتسل وتصنع ما يصنع الناس غير ان لا تطوف البيت وهذا فيه زيادة ايظاع يعني غير ما تقدم من الاغتسال والاهلال - 00:38:33

وانها تصنع ما يصنع الحجاج غير انها لا تطوف بالبيت غير انها لا تطوف البيت حتى تطهر وتغتسلها ابن ابراهيم النسائي وهو صدوق اخرج حديثه ايوا عن خالد ابن مخلد عن خالد ابن مخلد القطواني - 00:38:47

وهو صدوق اخرج حديث اصحاب الكتب الستة الا ابا داود فانه خرج له في مسند ما لك ولم يخرج له في السنن عن سليمان ابن بلال عن سليمان ابن بلال وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة - 00:39:06

عن يحيى وهو ابن سعيد الانصاري. يحيى وهو ابن سعيد الانصاري هو ثقة اخرج حديثه اصحاب كتب الستة علي الغازي بن محمد عن ابيه عن القاسم ابن محمد وقد مر ذكره عن ابيه محمد - 00:39:23

ابن ابي بكر وله رؤيا لانه اه ولد في ذي الحليفة وادرك من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم اشهر لان لانه ولد في حذيفة في ذي القعدة يعني في اخرها وتوفي الرسول صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول من السنة ايه؟ من السنة التالية لان - 00:39:37

وذلك بحجة الوداع والرسول صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم لم يحج الا حجة واحدة يعني له رؤيا وفي حديث اهو. نعم. اخرج حديثه النسائي وابن ماجة عن ابي بكر - 00:40:01

عن ابي بكر الصديق وهو عبدالله بن عثمان عبدالله ابن عثمان هو مشهور بكلية ابو بكر وابوه مشغول بكنيته ابو قحافة واسم ابي بكر عبد الله واسم ابي قحافة عثمان - 00:40:19

وهو عبد الله بن عثمان ولكن الاشتهار انما هو بالكنية وما اللقب الذي هو الصديق رضي الله عنه وارضاه وابو بكر الصديق رضي الله عنه هو افضل الصحابة على الاطلاق - 00:40:37

وخير من مشاع الارض بعد الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه وبركاته عليهم ورظي الله تعالى عن ابي بكر وعن الصحابة اجمعين وهو خليفته وصاحبه الذي لازمه واسلم اول من اسلم - 00:40:54

ولازمه اما الحين بعث وهو اول من دخل في دينه فلازمه في مكة ولما اذن له في الهجرة الى المدينة هاجر معه وصاحبه في الطريق وكان رفيقه في هذه الرحلة - [00:41:16](#)

وهو ملازم له في مكة ثلاثة عشر عاما ولما اذن له بالهجرة هاجر معه وصاحبه في الطريق وانزل الله تعالى في هذه الصحبة قرآنا يتلى الا تنصروه فقد نصره الله - [00:41:40](#)

اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن وقد سماه الله صاحب رسول الله وجاء في الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه لما رأى - [00:41:55](#)

الكفار الذين ذهبوا يبحثون عنهم وصلوا الى باب الغار ورأوا اقدامهم قال ابو بكر لو لو نظر احدهم الى موضع قدمه لابصرنا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ما ظنك باثنين الا هو ثالثهما؟ ما ظنك باثنين؟ الله ثالثهما - [00:42:11](#)

الله عنهم بعد ان وصلوا اليهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر يرون اقدامهم ولو نظروا في الغار لرأوا الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبه وهو صاحبه - [00:42:39](#)

والملازم له في هذا السفر هما لازمه في المدينة عشر سنوات كان يسافر معه في رحلاته وفي غزواته وبعثه الرسول صلى الله عليه وسلم في السنة التاسعة ان يحج بالناس - [00:42:57](#)

وليكون قدوة للناس واماما للناس في تلك الحجة التي يقال لها حجة الصديق وهي في الساعة التاسعة ولما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بايعه المسلمون خليفة لرسول الله - [00:43:19](#)

صلى الله عليه وسلم وكانوا يخاطبونه يقولون يا خليفة رسول الله عندما يخاطبونه يلقبونه بهذا اللقب خليفة رسول الله لانه هو الذي خلفه في الامر من بعده وقام في الامر - [00:43:36](#)

من بعده رضي الله تعالى عنه وارضاه ثم ولي الخلافة من بعده وكان يقال له خليفة رسول الله ومكث في الخلافة سنة سنتين واشهراء حصل فيها انه اتجه الى ارجاع المرتدين الذين ارتدوا - [00:43:54](#)

الى هذا الدين وان يبقى الناس على دينهم كان من جهوده العظيمة واعماله المبرورة من قام بهذه المهمة العظيمة بشجاعة وصلابة وقوة وهو معروف في رزقه ولينه بل كان عمر رضي الله عنه وارضاه يفاوضه - [00:44:18](#)

فلما اراد ان يقاتل الذين منعوا الزكاة مع ان عمر هو معروف بالقوة وبالشدة ولكن ابا بكر في هذا الموقف كان بعكسه فهو شديد في اه بالله وفي آآ وفي آآ امر الله - [00:44:43](#)

وفيما يتعلق بدين الله عز وجل فكان عمر يراجع ويقول لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة وقال لهم منعوني عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على - [00:45:09](#)

منعه وكان منه رضي الله عنه وارضاه ان قام بهذه المهمة ورجع الناس الى دين الله ثم جهز الجيوش بالجهاد في سبيل الله عز وجل ومكث في الخلافة سنتين واشهرها - [00:45:27](#)

وقام بجمع القرآن الجمع الاول الذي لما مات كثير من الصحابة في بعض الغزوات الذين اللي هم حملة القرآن حفظه في القرآن اشار اليه عمر بان يجمع القرآن فجمعه في صحف - [00:45:48](#)

الا انه لم يجمع جمعة واحدة مستقرة كالذي حصل من عثمان رضي الله عنه وارضاه. ولكن جمعت تلك الصحف وحفظت حتى جاء زمن عثمان بن عفان وجمع الجمع النهائي الذي هو - [00:46:09](#)

وموجود بايدينا الان ولما توفي ابو بكر رضي الله عنه دفن بجوار رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا بعث يكون معه في الجنة ابو بكر رضي الله عنه ملازم لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:46:27](#)

ملازمة ما حصلت لاحد من الناس لانه اسلم اول من اسلم من حين بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازمه بمكة ثم لازمه في الطريق الى المدينة ثم لازمه في المدينة - [00:46:51](#)

ولما توفي قام بالامر من بعده خير قيام ولما مات دفن بجواره واذا بعث يكون معه في الجنة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله

تعالى ذو الفضل العظيم ولهذا فان محبة - 00:47:10

هذا الرجل العظيم ومحبة قائد الصحابة هي علامة الايمان ودليل الايمان وبغضه وبغض الصحابة علامة الخذلان وعلامة البعد عن الحق والهدى هذا شأنه وهذه حاله ملازمة تامة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:47:27

ومجاورة بعد الموت ومرافقة في الجنة بعد البعث كل هذه المناقب كل هذه الامور حصلت لابي بكر وهو قد جاء في حقه احاديث كثيرة يدل على فضله وعلو قدره ومن اعظم - 00:47:55

مناقبه بل هي اعظم مناقبه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كنت متخذا من امتي خليلا لست اخذت ابا بكر خليلا لان اتخاذ الخليل ما وجد ولكن لو وجد - 00:48:20

لكان الذي يستحقه ابو بكر الصديق رضي الله عنه ابا بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه هو الذي يستحق هذا هذه الميزة وهذه المنزلة هذه هذا شيء يسير مما يتعلق بهذا الرجل العظيم - 00:48:38

ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه الذي هو خير الامة وافضلها ولم يأتي ولم يمشي على الارض بعد الانبياء والمرسلين افضل منه لان امهات امة محمد عليه الصلاة والسلام هي خير الامم - 00:49:02

وخير امة محمد اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام وخير اصحاب رسول الله ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين بالنسبة لاصحاب رابعة ابي الاشبال اخرجنا ها - 00:49:23

انطبعت ابي الاشبال تحقيقا بالاشبال. ايوه. فيها اصحاب الكتب الستة طبعنا كلنا لا ادري يعني الحقيقة ولكن ما روى الأمر ما ادري ايش الحقيقة في هذا لكن يمكن ان يعرف يعني - 00:49:46

يعني باحاديثها ويمكن ان يعرف آآ كتب المؤلف في رجال الصحيحين الجلدة رجل صحيح لابن القيصراني لانه يذكر كل من خرج على كل ممكن ان يتحقق اي القولين اضع اللي هو الي هو ايه يعني لعله موجود في الحديث يعني في مسلم. قال غسل المحرم - 00:50:15

قال اخبرنا قصىة ابن سعيد عن مالك عن زيد ابن اسلم عن إبراهيم ابن عبد الله ابن حنين عن ابيه عن عبد الله ابن عباس ابن محرمه رضي الله عنه - 00:50:47

انهما اختلفا بالابواء. فقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه. وقال المسور لا يغسل رأسه. فارسلني الى ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه اسأله عن ذلك ووجدته يغتسل بين قرني البئر وهو مستتر بثوب - 00:50:57

علي وقلت ارسلني اليك عبد الله ابن عباس اسألك كيف كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يغسل رأسه وهو فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا رأسه ثم قال ثم قال لانسان يصب على رأسه ثم حرك رأسه - 00:51:17

بيدي فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يفعل ثم اورد النتائج هذا وهي ترجمة وهي غسل المحرم يعني يكون يعني مقصود منها كونه يغتسل وهو محرم - 00:51:38

يعني هو في حال احرامه يغتسل اما الترجمة السابقة اللي مرت هي عند الاحرام يعني قبل الاحرام استعدادا له اللي هو غسل اه اثنى بنت عبيد المره فلتغتسل ثم لتهل - 00:51:56

يعني ما تغتسل قبل الاحرام ثم تدخل في الاحرام. واما الكرذنة هذه انما هي للغسل بعد الاحرام كون الانسان المحرم يغتسل كون الانسان المحرم يغتسل وهو في حال احرامه آآ - 00:52:12

اورد النسائي حديث آآ حديث اه ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه الذي فيه ان عبد الله ان ان ابراهيم ان عبد الله بن حنين عبد الله ابراهيم بن عبد الله عن ابيه عبد الله؟ نعم. ان عبد الله بن حنين - 00:52:29

فقال ان ان ابن عبد الله ابن عباس المسور ابن مقرنة آآ اختلفوا بغسل محرم وقال ابن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسله وابن عباس يعني يبدو ان عنده انه يعلم ان - 00:52:51

آآ ابا ايوب الانصاري عنده سنة في ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فارسل ابن عباس عبدالله بن حنين الى ابي ايوب ان

يسأله كيف كان يغسل رأسه وهو محرق - [00:53:20](#)

كيف كان رسول الله يعني وفي هذا السؤال اشارة الى ان الغسل معروف الى ان الغسل معروف وان وان ولكن المقصود من ذلك

كيفية غسل الرأس كيفية غسل الرأس وهو محرم - [00:53:40](#)

ومن المعلوم ان الانسان يغسل رأسه عندما اذا لم يغتسل لانه في الوضوء ما يغسل الرأس يمسح ولكنه يوصل عند الاغتسال يغفل

عند الاغتسال يعني فرضه في وضوء المسح وليس الغسل - [00:54:00](#)

وانما الغسل يكون عند الاغتسال وكان يغتسل وكان يشتر بثوب فوق وضع يده على الثوب رآه حتى يعني يبدو راتب وكان عند

واحد يصب عليه فامر يطب صلى على رأسه - [00:54:18](#)

محركة حرك رأسه بيديه وحرك رأسه بيديه واقبل به وادبر. حرك رأسه بيديه واقبل انه اكبر وهذا يدل على المحرم وعلى انه يغسل

رأسه ويحركه ويقبل فيه ويدبر الحال في غير الاحرام يريد ان يغسله ويحرك رأسه - [00:54:43](#)

لكن لا يفعل الحركة الشديدة التي يترتب عليها اسقاط شعب ولا سقط شعر في هذه الحال وبهذه المناسبة لا شيء على الانسان لو

تتظاهر رأسه شيء وهو يغتسل بسبب تحريك رأسه - [00:55:08](#)

ليس عليه شيء ولكن لا ينبغي له ان يحرك تحريكا شديدا وبين حصل سقوط شعره بسبب ذلك فانه لا شيء على وابو موسى رضي الله

عنه ابو ايوب رضي الله عنه لما - [00:55:25](#)

اراه هذا يعني هذا العمل قال هكذا رأيت رأيت رسول الله فلم يفعل وهذا هو الذي فيه اضافته الى رسول الله ابو موسى هو الذي

يروى ذلك عن رسول الله - [00:55:42](#)

ورفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو عن ابي ايوب الانصاري رضي الله تعالى عنه وارضاه الذي رأى رسول الله صلى الله

عليه وسلم يفعل نعم عن عبد الله ابن عباس المحرمة انهما اختلفا بالابواء - [00:56:00](#)

فقال ابن عباس يغسل المسلم رأسه وقال المزور لا يغسل رأسه فارسلني ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري اسأله عن ذلك. فوجدته

يغتسل بين قرني البئر وهو مستتر بثوب فسلمت عليه وقلت ارسلني اليك عبد الله ابن عباس اسألك كيف كان رسول الله صلى الله

عليه واله وسلم - [00:56:18](#)

ثم يغسل رأسه وهو مؤمن فوضع ابو ايوب يده على الثوب فطأه حتى بدا رأسه ثم قال لانسان يصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه

فاقبل بهما وادبر وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه - [00:56:42](#)

واله وسلم يفعل والحديث يدل على وجود الاختلاف بين الصحابة وانهم يجتهدون في المسائل التي لا نستطيعها وان بعضهم قد

يكون وبعضهم يكون عنده علم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيحتج به - [00:56:59](#)

وبعضهم قد يكون بنى ذلك على الجهاد ولعل المسور المحرمة قال انه لا يغسل رأسه لما علم من ان عن رأس آ في حال الاحرام لا

يتعرض لشعره وانه قد يكون غسله فيه اسقاطه شيء من الشعر - [00:57:18](#)

لكن لما كانت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم موجودة في ذلك فان الرجوع يكون لابد وان يكون اليها وفيه انه عند الاختلاف

يرجع الى الحصن عند من يكون عنده سنة عن رسول الله - [00:57:45](#)

صلى الله عليه وسلم والله تعالى يقول فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ورجو الى الله وردو الى كتابه والى الرسول

صلى الله عليه وسلم في حياته والى - [00:58:05](#)

السنة بعد وفاته سنته صلى الله عليه وسلم بعد وفاته وابن عباس ارسل عبد الله ابن حنين الى ابي ايوب ليبين ما عنده عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم في ذلك - [00:58:18](#)

فذهب عبدالله بن حنين اليه فوجده يغتسل وهو يضطر بثوب وهو يدل على ان الانسان عندما يتصل يكون مستترا وايضا سلم عليه

وخاطب وهذا يدل على ان الانسان الذي يغتسل له ان يخاطب - [00:58:35](#)

وان يسلم او ان يسلم عليه وان يسلم عليه ويرد السلام اذا كان الانسان يغتسل. اما اذا كان الانسان في بيت خلاء وفي قضاء الحاجة

فانه لا يسلم عليه ولا يسلم ولا يتكلم. ولا يذكر الله عز وجل - [00:58:55](#)

وهو في مكان قطاء الحاجة لكن اماكن الاغتسال وكل انسان يغتسل لا بأس بذلك والنبي صلى الله عليه وسلم تكلم وهو يغتسل كما في حديث ام هانئ عن الفتح لما ذهبت اليه وجدته يغتسل - [00:59:17](#)

فقال مرحبا بام هانئ فخاطبته وكلمته فيدل على ان الذي يقتصر له ان يخاطب وان يتكلم وان يسلم عليه ويرد السلام فسلم عليه ورد السلام فهذا الذي حصل من ابي من ابي ايوب هو حصل من رسول الله. عليه الصلاة والسلام مع ام هانئ رضي الله تعالى عنها وارضاهها - [00:59:37](#)

فيه ايضا الدلالة على ما ترجم له الحصول غسل الرأس وان المحرم له ان يغتسل بل وله ان يغسل رأسه ولكن لا يغسله يدللكه دلكا شديدا يؤدي الى سقوط الشعر - [01:00:07](#)

وان حصل شيئا بسبب ذلك فانه لا شيء عليه قال اخبرنا قصبية ابن سعيد اخبرنا قصبية ابن سعيد ابن جميل ابن طريف البغلاني اخرج له اصحابه عن ما لك عن زيد ابن ادم عن ما لك وقد مر ذكره عن جد ابن اسلم المدني وهو ثقة اخرج حديثه واصحابه -

[01:00:24](#)

عن ابراهيم بن عبدالله بن حنيف عن ابراهيم بن عبدالله بن حنين اخذ حديث عن ابيه وهو كذلك ثقة اخرجه اصحابه كتب ستة عن عبد الله ابن عباس اتفضل. آ - [01:00:48](#)

عن ابي ايوب في الحقيقة لان عبد الله بن حنين هو الذي ذهب الى ابي ايوب وهو الذي سمع منه ولكن هؤلاء او خلفهم وهو السبب لكونه ابن عباس ارسله - [01:01:02](#)

واذا فالمرفوع هو ومن رواية عبد الله بن حنين عن ابي ايوب لانه هو الذي ذهب وسمع كلام آ ابي ايوب وهو الذي يروي عن ابي ايوب ولكن هؤلاء حكى اختلافهم - [01:01:19](#)

وانه حصل منهم خلاف وانهم ارسلوه او ارسله عبدالله ابن عباس سمع عبد الله بن حنين من ابي ايوب اه ما رفعه الى رسول الله عليه الصلاة والسلام وآ التي كان - [01:01:36](#)

آ يغسل بها رأسه وهو يغتسل صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وابن عباس يعني آ هو احد العباد الاربعة واحد السبع المعروفين الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ابن محرمه صحابي ابن صحابي وحديث اخرجه واصحابه الستة وابو ايوب الانصاري -

[01:01:55](#)

صحابي اه استشهد بالقسطنطينية هو في غزوة ومات هناك وحديث اخر - [01:02:18](#)